14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
السبت - 30 أبريل 2011 - العدد 15154
Saturday- 30 April 2011 - Issue 15154

www.14october.com

بن دغر: المتآمرون على الوطن ستتحطم مؤامرتهم على صخرة الصمود الوطني

د. الحمادي: الجميع مدعوون إلى تغليب العقل والحكمة لحل كافة الخلافات

الشيخ عزيز صغير: المنقلبون على الديمقراطية والشرعية هم أصحاب مشروع انفصالي وتجار حروب

والدستورية ومن يريدون أن ينقضوا على السلطة ويدمروا مكاسب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر والثاني والعشرين من مايو وتقول نعم للشرعية الدستورية لا للانقلابات ولا للفوضى ولا لقتل النفس المحرمة ".

وأردف فخامته قائلاً ": اننا ندين وبشدة الحادث الذي حصل عصر يوم الأربعاء الماضي عندما تحركوا من حي الجامعة إلى مدينة الثورة الرياضية ليحتلوا مدينة الثورة الرياضية ويعتدوا على المعتصمين المؤيدين للشرعية الدستورية وكيف رأيتموهم وهم يسحبون الشيوخ ويدوسونهم ولا يحترمون الدم ولا يحترمون الشايب الكهل ولا يحترمون الشباب هؤلاء القتلة فلندينهم جميعا فلندين قطاع الطرق وندين الخونة إدانة كاملة ونقول لا للخونة ولا للعملاء ".

وجدد فخامة رئيس الجمهورية شكره وتقديره لجماهير الشعب اليمني رجالا ونساء على صمودهم أمام المخططات التآمرية ومواقفهم الوطنية الشجاعة والمشرفة، محيياً الحشود الملايينية من المواطنين الذي تحملوا عنا السفر من مناطقهم للحضور إلى صنعاء لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب والفتن.

من جانبه أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن هذه الجماهير المحتشدة جاءت لتعبر عن عظيم تقديرها لفخامة رئيس الجمهورية قائدا وزعيما ورئيسا منتخبا.

وقال : «جاءت تعبر عن رأيها للشرعية الدستورية وللوحدة اليمنية وكل القيم الوطنية وتبادلكم الوفاء بالوفاء والإخلاص بالإخلاص وتعاهدكم على المضي على خطكم الوحدوي الديمقراطي حتى تنتصر إرادة الشعب وتزول الغمة وتهزم عناصر الأزمة التي سعت للنيل من وحدة الوطن والنظام الوطني الديمقراطي».

وأكد الدكتور بن دغر أن «هذه الجماهير هي سندكم في المستقبل وهي صمام أمانكم وأمان الثورة والجمهورية والوحدة وهي السياج الذي يطوق انجازاتكم ويرسم طريق المستقبل» .. لافتا إلى أن المتآمرين على الوطن اليمني اليوم لن يحصدوا سوى خيبة الأمل وسوف تتحطم مؤامرتهم على صخرة الصمود الوطني والالتفاف الشعبي حولكم ممثلا للشرعية الدستورية وحاميا للانجازات الوطنية التي تحققت على مدى عقود خمسة مضت.

وقال : «لقد أراد الأعداء في الداخل والخارج النيل من شرعيتكم لكنهم في الواقع إنما أرادوا النيل والإجهاز على المكتسبات الوطنية والشعب اليمني العظيم ولكن محاولاتهم لم تحصد سوى خيبة الأمل».

ودعا الدكتور بن دغر القطريين إلى تحرير قطر أولا من العبودية الاستعمارية .

وقال «حرروا ارض قطر من الوجود الأجنبي، حققوا أن استطعتم سيادتكم أولا على أرضكم، ابحثوا عن الحرية لأنفسكم قبل أن تهبوها للآخرين».

وأضاف «أن أردتم التغيير فابدؤوا بأنفسكم حرروا مجتمعكم من الاستبداد ابحثوا عن الديمقراطية لأنفسكم ولمجتمعكم وفاقد الشيء لا يعطيه ومن لم يكن ديمقراطيا لا يمكنه الحديث عن التغيير».

وتساءل الدكتور بن دغر عن حقوق الإنسان في قطر التي يتحدثون عن هدرها عند الآخرين وأين المساواة والعدالة التي يلوحون بها في فضائيتهم (الجزيرة) صباحا مساء ..لافتا إلى أن اليمن هو بلد الحرية ولديه من التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير والمشاركة الوطنية ما يفخر به.

وأردف قائلاً: «هذا شعب عظيم يذكركم أن تعداده ما يقرب من الخمسة والعشرين مليون نسمة ولديه عمق حضاري وثقافي يفخر كل العرب بالانتساب إليه».

واعتبر بن دغر حضور هذه الحشود والجماهير في الأسابيع الماضية رسالة وطنية مهمة للذين حاولوا التآمر والانقلاب على الشرعية الدستورية.. لافتا إلى أن هذا الحضور غير المعادلة وحفظ التوازن وهم الآن قاب قوسين أو أدنى من النصر فالثبات والصمود والنصر سيكون إن شاء الله قريباً .

كما ألقى أمين عام نقابة الأطباء الدكتور عبدالرحمن الحمادي كلمة عن منظمات العمل الجماهيري أكد فيها تمسك كافة المنظمات العاملة بالشرعية الدستورية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية كرمز لليمن باعتبار انه وصل إلى سدة الحكم برغبة الجميع وعبر انتخابات شارك فيها جميع أبناء الشعب الذين يحق لهم التصويت.

وقال الدكتور الحمادي « إن البعض يدعون أنهم محللون ومفكرون سياسيون ومفتون دينيون ويظهرون على الفضائيات الهزيلة الكاذبة المفبركة للأحداث خدمة لأعداء شعبنا اليمني خاصة ممن ينصبون أنفسهم أوصياء على اليمن» ..مؤكدا أن أبناء الشعب اليمني اختاروا الديمقراطية خيارا وحيدا للوصول إلى السلطة لمنع بعض المغامرين الذين يختارون طريق الانقلابات العسكرية واستخدام الوسائل غير الشرعية للقفز إلى السلطة مما يسبب الكثير من المآسي للوطن.

وأضاف «أن منظمات العمل الجماهيري تثمن مواقف رئيس الجمهورية الذي كان حريصا على إيجاد الحلول السلمية لانتقال السلطة بالطرق السلمية ضمن المبادرات التي قدمها إلا أن البعض ركب رأسه لتشويه موقفه الوطني الناصع» .

وأكد أمين عام نقابة الأطباء أن الطريقة الوحيدة للوصول إلى السلطة هي عبر صناديق الاقتراع والجميع سيقبل بمن يختاره الشعب أما غير ذلك فهو مرفوض ..داعيا الجميع إلى استخدام العقل والحكمة في مقاربة الأمور والعودة إلى كتاب الله .

وتساءل قائلا « هل من الواقعية أن تدعي بعض الأطراف الحزبية أن رأيها هو الصواب وان رأي غيرها هو الخطأ حتى وان كانوا بالملايين وتنعتهم بالبلاطجة والمرتزقة والمأجورين وأن من خرجوا في هذه الجموع الهائلة التي اكتظت بها الميادين والشوارع والإحياء في أمانة العاصمة وفي عواصم المحافظات هم إما بلاطجة أو مرتزقة باعوا ذممهم بثمن بخس ولاينبغي لأحد أن يضع لهم حسابا؟!» ..مشيرا إلى أن تلك التوصيفات السخيفة تدل على التعصب الأعمى الذي تنتهجه تلك الأحزاب .

وقال الدكتور الحمادي «إننا مازلنا نأمل من جميع القوى السياسية اليمنية التعاطي الايجابي مع المبادرة الخليجية ولما من شانه حل الخلاف وتجاوز حالة الاحتقان، والاتفاق على المخارج والحلول اللازمة للمشكلات التي أصبحت تلقي بظلالها على الجانب الاقتصادي وعلى التنمية والواقع المعيشي للمواطنين وحياتهم اليومية».

وأضاف « أن الحوار سيظل هو الوسيلة الحضارية للخروج من المأزق الراهن وأن المسؤول اليوم هو من يستخدم العقل والفهم الواعي لحل كافة الخلافات».

فيما ألقى الشيخ عزيز صغير كلمة أشار من خلالها إلى ضرورة إعلاء مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار وعدم تغليب المصالح الشخصية الضيقة.

وقال « إن الجموع المحتشدة في ميدان السبعين هم المنتصرون وهم أصحاب الإرادة والعزيمة القوية ،أما أصحاب المصالح الخاصة والمشاريع الممولة من الخارج فهم المهزومون لأنهم فضلوا أنفسهم وتركوا حب الوطن».

وأشار إلى أن الذين يتشدقون على رئيس الجمهورية يعرفون أنه لم يصل إلى الحكم على دبابة ولم ينقلب على أحد وإنما جاء إلى حكم اليمن عبر الانتخابات ،كما يعرفون الانجازات التي تحققت للوطن في عهده وأهمها تحقيق الوحدة اليمنية وحل الخلافات الحدودية ..داعيا أبناء الشعب الواحد إلى التآلف والمحبة ونبذ ثقافة الكراهية.

وقال شيخ صغير «أن المنقلبين على الديمقراطية والشرعية الدستورية معروفون فهم أصحاب مشروع انفصالي وتجار حروب وهم المستحوذون على الشركات الخاصة التي حرم المواطن البسيط من المساهمة فيها».

وأضاف: «أن الشباب هم المستقبل الزاهر لليمن الذين يعول عليهم في بناء الوطن ،ونحن نأمل أن لاينجروا ورواء من يسعى لتدمير اليمن ..مؤكدا أن «مطالب الشباب هي نفسها مطالب كافة أبناء الشعب وهي التغيير إلى الأفضل بالطرق السلمية والقانونية من خلال محاربة الفساد والفاسدين وتنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية التي تقوي الاقتصاد الوطني» .

ولفت الشيخ صغير إلى أن هذه الطموحات لن تتحقق إلا من خلال الاحتكام والجلوس على طاولة الحوار باعتباره الحل الوحيد لكافة الخلافات.

المشاركون في جمعة الشرعية الدستورية:

نندد بالجريمة المرتكبة بحق شباب تصحيح المسار في مدينة الثورة الرياضية

نستنكر استمرار أحزاب (المشترك) في عرقلة الوصول إلى حوار وطني جاد

نؤكد أن الحوار هو الوسيلة الحضارية للخروج من الاحتقان السياسي والأزمة الحالية